



يا صاحب القبة البيضاء  
يا صاحب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لذيك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم  
تحظون بالأجر والإقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعيأ حوله وطف  
حتى إذا طففت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف



القبتل

السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٥ - ٢٠٢٠م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

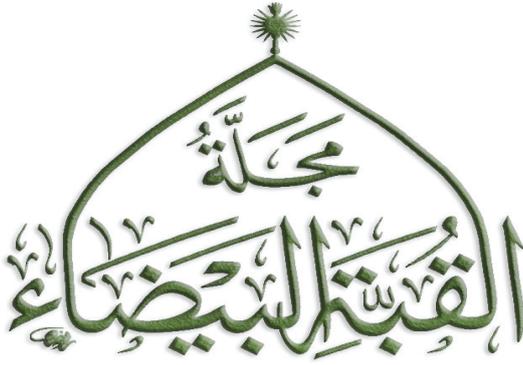
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
ISSN3005\_5830

### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

### البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_reserch@sed.gov.iq](mailto:off_reserch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office Word**) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( **A٤** ).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( **Times New Roman** ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (**husain@gmail.com**) بعد دفع الأجرور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مجلة أنسابية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقيت الشعبي  
محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العنف الأسري ضد الطفل والمرأة والنهي عنه في القرآن الكريم	الدكتور: ضرغام كريم كاظم الدكتور: ضياء عزيز الباحثة: محمد إيمان علي حمد	٨
٢	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان أ.م.د. سهاد علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٢٦
٣	أثر استراتيجية الصراع المعرفي في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة التاريخ وتفكيرهم الإيجابي	م.م. سعد عجيل صالح	٤٠
٤	أدلة وجوب الزكاة ومستحقه في القرآن الكريم	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحثة: ضحي عبد الكريم	٦٢
٥	الابتلاء في القرآن والسنة النبوية	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم الباحثة: عيدة قدوري جبار	٧٨
٦	مس المصحف في الشريعة الاسلامية	الباحث: م. د. عدنان خابط سرحان	٩٢
٧	الخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي دراسة تحليلية	م. وداد احمد كاظم	١٠٦
٨	اتجاهات النقد التفسيري عند الشريف المرتضى	م.م. بيدار ادور مهدي كاظم	١٣٤
٩	الايضاح الصحية في كربلاء ١٩٣٩-١٩٥٨	م. م. حسن داخل عطية	١٤٦
١٠	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	م.م. عبد القادر ناجي علي	١٥٨
١١	الفلسفة الأولى ونهج البلاغة	م.م. عدنان جحيل شدود الماجدي	١٧٦
١٢	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أضراره وعلاجه في الفكر الإسلامي	م.م. فاطمة صدام فنوص حمادي	١٩٢
١٣	الكفاءة البراغمية في التواصل بين الثقافات: التحديات والاستراتيجيات لاستخدام اللغة بفعالية	م.م. كوثر حميد فاضل	٢٠٢
١٤	التطبيقات العملية للحراسة القضائية في القانون العراقي	م.م. محمد كاظم راضي	٢٢٠
١٥	أهمية تأليف كتاب القوانين لافلاطون دراسة تحليلية	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق	٢٣٨
١٦	السيمائية اللونية للمراثي الحسينية في الاشعار العباسية طلانغ بن رزيك النموذجاً	م.م. نبراس كاظم ابراهيم	٢٥٢
١٧	قراءة في منهجية العلامة البحراني في تفسير القرآن (كتاب البرهان النموذجاً)	م.م. هند فالخ همامان علي	٢٦٦
١٨	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع التنموية في العراق: دراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	د. مازن حمود مطرود مخيلف	٢٧٦
١٩	ضمانات النزاهة في المؤسسات الإدارية عند الإمام علي	محمد قحطان نعمة أ.د.عمار باسم صالح	٣٠٨
٢٠	Social and verbal tactics of bullying in The Great Gatsby through the lens of Henri Tajfel and John Turners Social Identity Theory	Mohanad Hazim Hakkoosh	٣٢٤
٢١	الصحافة المواطنة إعادة تعريف دور الجمهور في صناعة الأخبار	الباحث: مهند طاهر تسكام الزويد	٣٤٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصحافة المواطنة إعادة تعريف دور الجمهور  
في صناعة الأخبار

الباحث: مهند طاهر تسكام الزويد

جامعة الأديان والمذاهب/ كلية العلوم الاجتماعية والاعلام والعلاقات





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

### المستخلص:

إن الصحافة في مجملها تساءل المجتمع التي يضع إجاباتها المتخصصين في هذا النوع من العلوم - الإعلام - في بحثنا هذا حاولنا ان مقارنة للصحافتين التقليدية والمواطنة للوصول الى افضل السبل الكفيلة بالاستفادة منهما من دون الاضرار بواحد منهما انما نظرة الى واقع مولود جديد يتناول للوقوف بين الكبار وربما يبدر منه الكثير من الحشونة في التصرف وسوء التعامل الى ان ينضج وقد بينا في ثنايا البحث إيجابيات وسلبيات الاثنين وسبل نجاحهما وعقبات البقاء الفردي على امل ان يمثل البحث فكرة في الطريق.

الكلمات المفتاحية: الصحافة المواطنة، الجمهور، الاخبار.

### Abstract:

Journalism as a whole is a question of society whose answers are provided by specialists in this type of science - the media. In this research, we tried to approach the traditional and citizen newspapers to reach the best ways to benefit from them without harming one of them It is a look at the reality of a new baby who rises to stand among adults and may exhibit a lot of harshness in behavior and mistreatment until he matures. We have shown in the folds of the research the positives and negatives of the two, the ways to their success, and the obstacles to individual survival .in the hope that the research represents an idea along the way.

Keywords: citizen journalism, public, news.

### المقدمة :

منذ وجد الإنسان كان شغوف بالمعرفة معرفة كل شيء كينونة الأشياء وكيونته ، أماكن الطعام أماكن السكن الجيدة الناس الجيدين كيف يمكن ان يستمر في المحافظة على حياته وهكذا دواليك وهذا امر نجد الكتب السماوية تؤكد وجوده في ضمير الإنسان وفي الخطاب القرآني وهو محدد المسارات السماوية الموجهة للإنسان نجد هذا الأمر في قوله تعالى: «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ» [سورة البقرة - ٣٢، ٣١]، وهذا السؤال والاستخبار والجواب والكيفيات المذكورة في الآيتين تبيان حقائق الوجود الأول وكيونته الإنسان الحقيقية وعنوان تمييزه عن الغير انه سائل ومسئول عالم ومتعلم وهذا النص الشريف يفتح بصائرنا على قيمة السؤال والجواب الخير والخير به ورجع الصدى ان جاز لنا عرض المصاديق في النص السابق والذي كان محوره الإنسان لا أريد ان اخرج بالنص عن معانيه المحددة ولكنني استنطق ظاهر النص للوصول الى المصدرية الخبرية التي كانت في جهة اعلى من المتلقين ومن جهة أخرى كانت في الإنسان الفرد والملائكة كمصدق للجمهور، هل يمكن لنا ان نقول ان صحافة المواطن كان لها اصل أصيل في بدء الانسان من خلال هذا النص قد يؤيد من يقرأ النص قراءة حدائوية وقد ينكر من يقرأه قراءة أخرى او على الأقل يتوقف عند الحدود والمحددات التي ينطلق منها او يؤمن بها ويتبناها لكن على اقل التقادير لانعدم شاهدا على أهمية ومكانة الإنسان الفرد او المواطن كمصدر خبري يحكم الساحة الإعلامية قديما وحديثا ذلك ان الإنسان مركز في طبعه التساؤل عن كل ما حوله لأنه كائن شغوف بالتعلم الى نهاية حياته وهنا يحضرنى عبارة افتتح بها الكاتب الأرجنتيني البرتو مانغويل هو كتابه (الفضول) بما: «على سرير موتها رفعت غيرتروود شتاين رأسها وسألت ما لجواب وحين لم ينبس احد بشفة ابتسمت قائلة: «في هذه الحالة، إذن ما هو السؤال؟» (١).

ان صحافة المواطن والتي أصبحت واقع حقيقي لمي مما يبين ان هذا هو الأمر الذي كان يجب ان يكون بل هو حتمية



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



سننية تبين رجوع الإنسان مصدرًا للخبر كما كان في البدء، سنحاول ان نبين المسارات التاريخية والثقافية للصحافة  
المواطنة وما لها وما عليها بحسب ما تحمله صفحات البحث ومن الله التوفيق.

### المبحث الأول : منهجية البحث

إشكالية البحث : يهدف البحث الى بيان العلاقة بين المواطن كمتلقي والمواطن كمصدر للخبر في ظل الثورة  
التواصلية التي غيرت الوظائف والجهات وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

ما هي صحافة المواطن ؟

كيف أثرت وتؤثر على الإعلام التقليدي ؟

ما هي إيجابياتها وسلبياتها إعلاميا ومجتمعيا ؟

### أهداف البحث :

دراسة تأثير الصحافة المواطنة على دور الجمهور في صناعة الأخبار.

رصد قابلية البقاء والقدرة على إيجاد فضاءات حقيقية لتطوير المجتمع من خلال هكذا صحافة

رصد العوامل الحقيقية لوجود هذه الصحافة .

### منهجية البحث :

استخدام منهج الوصف التحليلي لدراسة الظاهرة وتحليلها من خلال محاولة رصد الظاهرة مجتمعيًا وبيان ماهيتها  
وحضورها في ارض الواقع والتأثير .

### المبحث الثاني : مفهوم صحافة المواطن وتطورها

الصحافة وعبر تاريخها الطويل كانت خطابا للشعب يدور بين الحكومة و الشعب وبين الشعب نفسه اعني بين  
افراده، فلو مررنا بتاريخ الصحافة لوجدناها بدأت كخطاب من الحكومة او السلطة إلى الشعب يكتب على  
صحائف البردي او ينقش على الحجر ويوضع في المعابد الى زمان اختراع الورق والذي كان يختص به وبصناعته  
أشخاص يسمون الصحفيين حتى ان أول استخدام للفظ صحافة هو للشيخ نجيب الحداد، منشئ جريدة «لسان  
العرب»، في الإسكندرية، وإليه يرجع .. هذا المصطلح (٢). «صحافة»، ثم قلده سائر الصحفيين، بعد ذلك .  
.. والصحافة وان بدأت ك لسان للسلطة إلا أنها ما لبثت ان تحررت من قيودها وخصوصا في الدول المتقدمة  
كهولندا وبريطانيا وامريكا(٣). ثم أخذت الدول تنحو نحو استقلالية الإعلام والصحافة خصوصا لما وجدوا ما  
لذلك من أهمية في تقدم وازدهار الشعوب والبلدان وسيادة العدالة والقانون وكسر سلطة الحاكم الفرد والمتفرد  
واستمرت سلطة الصحافة في النمو والازدهار وخصوصا في نهاية القرن التاسع وبعد نهاية الحربين العالميتين الأولى  
والثانية تكشفت الحاجة إلى اطلاع المواطنين على شؤون بلادهم ودول العالم وأخبار التجارة والاقتصاد والأدب  
ومع زيادة مداخيل المواطنين نمت الحاجة إلى معرفة البلدان ومتابعة ما يجري فيها من تطورات في الاقتصاد والعلوم  
والمعارف والفنون وغيرها ولم يكن اجدى من الصحافة للقيام بهذه المهمة ومع زيادة الأهمية البالغة بالإعلام  
وتخصصاته ومنها الصحافة اصبح علما متكاملًا له تخصصاته المتنوعة والدقيقة فأصبحت الصحافة المتخصصة  
فكانت صحافة الشؤون الاجتماعية والأدبية والرياضية وغيرها بل اصبح حتى للإشاعات صحف او ما يسمى  
بالأخبار السيئة -الصحف الصفراء- وقد القى العصر وتطوراته ومناهجه من حداثة وما بعدها وفردانية في سلوك  
أبناء العصر أصبحت ظاهرة وواضحة في سلوكياتهم المختلفة فكان منها ظاهرة صحافة المواطن والذي تحرر من  
سلطة المجتمع -الدولة- ليكون هو سلطة خاصة إنها سلطة الفرد فتحول من كونه ذاك الذي كان مستهلكا للأخبار  
التي تصنعها المؤسسات الإخبارية إلى ان يدخل هو كصانع محتوى وصحافي ينقل خبره بنفسه دون ان يكون ضمن  
سلطة صحيفة او مجلة .

### تعريف صحافة المواطن :

عرفت صحافة المواطن والتي برزت إلى الساحة كظاهرة أنتجها عصر التكنولوجيا الحديثة والتي مكنت الفرد غير



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المتخصص ان يدخل مجال الصحافة ويؤدي دور المتخصصين في هذا المجال، الأمر الذي جعل التعريفات متعددة بتعدد جهة النظر فالبعض ينظر لها على أنها صحافة تشاركية (بومان وويليس (٢٠٠٣) Bowman and Willis)، او على أنها صحافة ديمقراطية (هاكيت وكارول (٢٠٠٦) Hackett and Carroll)، او صحافة شعبية (دان جيلمور (٢٠٠٤) Dan Gillmor) او صحافة مواطن - وهو المصطلح الأشهر - وقد كان صاحب هذا المصطلح (كلمينسيا رودريغيز (٢٠٠١) Clemencia Rodriguez) (٤)، لكن اذا اردنا البحث لها عن تعريف يجمع هذه القواسم هل يصح لنا ان نقول كما ذهب إلى ذلك الباحثان (شاين برومان وكريس وويليس) أنها «نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دورا حيويا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها ومستقلة، تستجيب لمتطلبات الديمقراطية» (٥). بينما يرى يرى الدكتور (جمال الزرن) على انها «مصطلح إعلامي واتصالي في ذات الوقت، وهذا المصطلح على المستوى التاريخي يعتبر حديث النشأة، وهو مفهوم غير مستقر؛ حيث إن صحافة المواطن تشخص عند البعض على أنها (إعلام المواطن) بينما يرى الدكتور (الياس البياتي) أن كل مواطن هو صحفي صاعد؛ حيث إنه يتحكم في زمن الأحداث ووقوعها على المتلقي (٦). بينما عرفته موسوعة ويكيبيديا : «أن بإمكان أي شخص أن يكون صحفيا ينقل رأيه ومشاهداته للعالم أجمع، دون الحاجة لأن يحمل شهادة في الإعلام، أو أن ينتمي لمؤسسة إعلامية لإيصال صوته للعالم» (٧)، وعموما يمكن لنا ان نقول ان المواطن اصبح الخبر والمخبر والمخبر عنه في حالة من التشاركية وحرية الراي وشخصانية الفكرة وعدم الحاجة الى التخصص الدقيق لقول شيء ما او نقد او تأييد أي راي يريده وهذا الأمر بوابة تفتح بوابات ما ان فتحت يوما فإنها ستستمر في فتح أبواب أخرى وأخرى ولن يستطيع احد أغلقها كونها قامت وستستمر على جوانب اقتصادية وتقانية وعولمية، انه عصر التجارة بكل شيء ومن خلال كل شيء .

### مفهوم الصحافة المواطنة:

في الواقع ان صحافة المواطن لا ترقى إلى ان تكون مفهوما كونها ظاهرة تمت وتفشت في ظل جملة من الأسباب منها تحول وسائل الإعلام من الجماهيرية إلى الجماهير وشخصانية الباحث والمبحوث عنه إعلاميا والسمة الأبرز لهذه الصحافة وهي التفاعلية وسياسة التحرير المختلفة اذ ليس بالضرورة ان يكون المنتج الإعلامي دقيقا لأنه كما ذكرنا شخصاني وغير متخصص المهم لبقائه هو التفاعلية، وعليه فهو يعرف اصطلاحيا ولا يمكن إدخاله ضمن مفهوم دقيق لذا سأكتفي بما عرفته به اصطلاحيا .

### الفرق بين صحافة المواطن و الصحافة التقليدية:

الصحافة هي المهنة التي تستند إلى الجمع والتحليل للبيانات والوثائق وفق شروط ونظم مرعية متفق عليها ولها في هذا الأمر تاريخ حافل من التسلسل والتطور والنظم والوسائل والأدوات كل بلد بحسبه ولكن هناك ما هو مجمع عليه ومن منطلقه تتعامل وتتعارف الصحف والمجلات وجماهير قرائها من مختلف المستويات والارجاء فلو رجعنا الى البدايات الأولى للصحافة لوجدنا أنها بدأت في أزمنة سحيقة قد ترجع الى البابليين فقد ذكر انهم كان لديهم -للبابليين- مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث، التي اعتمد عليها نيروز، في القرن الثالث قبل الميلاد، في كتابه «تاريخ الكلدانيين» (٨)، ولعلها اقدم -الصحافة- من ذلك كون الرغبة في التعلم و التعليم هي غريزة مركوزه في طبيعة الإنسان وبها وصل إلى ما وصل اليه وتكامل معرفيا واجتماعيا وهذه الغريزة او الرغبة تكاملت مع الطبيعة غير القارة للإنسان حتى وصلت الى ما وصلت اليه ففي حين لم يكن الصحفي أكثر من ناقل للخبر ينقله من أجواءه ففي اوربا على سبيل المثال كانت الإحاطة (٩). البابوية والتي يذهب البعض إلى أنها الأصل في الجريدة الحالية والتي كانت تنسخ وتوزع على الجهات والجماهير وفيها أراء البابا عن مجريات الواقع يوميا او أسبوعيا ومن بعدها حلت النشرات والحوليات وفي إنجلترا خاصة، ظهر ما يسمى بالورقيات الإخبارية «News Sheets» أثناء حرب الثلاثين والتي دارت رحاها بين الكاثوليك والبروتستانت (١٦١٨ . ١٦٤٨) هذه الاحاطات والنشرات والحوليات

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



مهدت للصحافة لتكون مهنة واختصاص استمر وسيستمر بحسب الحاجة والطبيعة النفسية للإنسان حتى أن الحكومة البريطانية أخذت تلتفت إلى الأهمية التجارية لهذا النشاط ففرضت الضرائب على الصحف كونها أصبحت تجارة تدر الربح وقوة تؤثر على الحكومة فكانت الضريبة أولاً نصف بنس إلى بنس فان كانت الصحف ورقة كاملة فالضريبة بنس وان كانت إلى النصف فهي نصف بنس (١٠)، وطبيعي ان تكون الدولة الأكثر حرية هي الدولة الأكثر حضوراً للصحافة، وهذا كله جعل الإعلام والصحافة التي نشأت شيئاً فشيئاً تزدهر وتنمو حتى أصبحت علماً له اختصاصاته المختلفة التي تدرسها الجامعات لطلبتها وفي قبالة نجد اليوم صحافة المواطن تبدأ كما بدأ شعراء حركة الأنفاق (١١). (الاندر كروند) كما يسميهم في كتابه الأستاذ ياسين طه حافظ (١٢)، انما تبدأ صحافة المواطن -مخالفة للتقاليد المتعارف عليها في الصحافة التقليدية من ناحية الاختصاص والأدوات ومن ناحية الكم والكيف ولا بد لها ان استمرت ان يكون لها واقع ان لم يكن مغيراً فلا اقل من ان يكون حالة واقعية مختلفة يقبلها المجتمع على طول المدة وسهولة التعاطي، وفي الواقع ان مواقع التواصل على حدائث نشأتها فقد فرضت نفسها على الواقع واصبح من يريد الإعلان والكتابة والتعلم والإخبار يلجئ اليها فقد تحول كثير من الجامعات والمؤسسات في خطابها لجمهورها الى مواقع التواصل الجماهيرية مثل فيس بوك وانستجرام وتلجرام وذلك يعني ان سلطة الجماهير أصبحت اقوى وصوتها اعلى وهو ما جعل مؤسسات كانت ترفض طريقة الجمهور في الخطاب تتعاطى بمواقع التواصل الجماهيرية في كل خطاباتها تقريبا وهذا من أوضح الأمثلة على ما يمكن ان يكونه او يصل اليه صحافة المواطن فنظرة إلى مواقع التواصل التي هي منصات خبرية شخصية تخبرنا عن الحجم المهول للمستخدمين وعن الكيفية التي تدار بها صحافة المواطن والقدرة التي يمكن ان تكون لها في مستقبل الايام، ولكن ماهي الفروق بين الصحافتين لفهم اين يقع مكنم الاختلاف او الخلاف بين الصحافتين، يمكن ان نذكر الأمور التالية :

### ١. مصدر المعلومات

الصحافة التقليدية: تعتمد على صحفيين محترفين مدربين، غالباً ما يكونون حاصلين على تعليم رسمي في الصحافة ويلتزمون بمعايير أخلاقية ومهنية لضمان المهارة في التقصي والبيان وإيصال واضح ودقيق ومنضبط للمعلومات والأخبار للمؤسسة ثم الى الجمهور.

**صحافة المواطن:** تعتمد على أفراد اعتياديين و قد لا يكون لديهم أي تدريب صحفي، بل يشاركون الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو المدونات وهي مصادر قد تصح وقد لا تصح كأن يكذب مصدر الخبر وهو جهة غير مسؤولة حتى يتم التحقق منه وفق ضوابط التتبع المعمول بها.

### ٢. طريقة إعداد التقارير

الصحافة التقليدية: تتبع عملية منظمة تشمل التحقق من الحقائق والأخبار وتحريرها والالتزام بمعايير صحفية صارمة لضمان خصيصة الجودة والدقة .

صحافة المواطن: تكون أكثر عفوية وفورية وانطلاقاً ، وغالباً ما تعتمد على تصوير و تسجيلات مباشرة من الهواتف الذكية دون تحرير أو تحقق كامل من دقة وموثوقية الخبر .

### ٣. الملكية والتمويل

الصحافة التقليدية: يتم تمويلها في الغالب من خلال الإعلانات والاشتراكات والرعاية الرسمية للدولة او القطاع الخاص ومؤسساته الربحية، وغالباً ما تكون جزءاً من مؤسسات إعلامية كبيرة، بينما صحافة المواطن: تكون مستقلة في الغالب، وتعتمد على التمويل الذاتي أو التمويل الجماعي في بعض الأحيان .

### ٤. الرقابة التحريرية: حراسة البوابة

الصحافة التقليدية: بحسب وضعها المنضبط لديها فرق تحريرية تقرر ما يتم نشره، وبما يضمن جودة المحتوى ولكن قد يجد هذا الاجراء من تنوع الآراء ولا يلبي جميع المطالب اما صحافة المواطن: فهي تفتقر إلى الصفة الرسمية ولا يوجد فيها رقيب قانوني ، وهوما يسمح بتنوع الآراء ولكن يزيد من خطر انتشار المعلومات المضللة والخطرة



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

على المجتمع.

٥. إشراك الجمهور

**الصحافة التقليدية:** تعتمد على نموذج اتصال ذي اتجاه واحد (من الصحفي إلى الجمهور) مع إمكانية تفاعل محدودة.

**صحافة المواطن:** تدفع باتجاه تشجيع التفاعل المباشر بين الجمهور و الأفراد صانعي المحتوى، وبما يسمح بالمشاركة والتعليق الفوري من الطرفين .

٦. النطاق والتغطية الصحفية

الصحافة التقليدية: تركز على القضايا الوطنية والدولية الكبرى التي تمّ جمهوراً عاماً وواسعاً بينما صحافة المواطن: تعتمد على تغطية قضايا محلية أو خاصة قد تتجاهلها وسائل الإعلام التقليدية، مما يعطي صوتاً للمجتمعات المهمشة لتقول ما تريد وتسمع او تقرأ كذلك .

هذه اهم الفروق التي يمكن لنا ان نجدتها بين الصحفيين .

تطور الصحافة المواطنية: تعريف صحافة المواطن

صحافة المواطن (Citizen Journalism) هي ممارسة يقوم فيها الأفراد الاعتياديين، الذين ليسوا صحفيين محترفين، بجمع ونشر المعلومات والأخبار، غالباً عبر منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. هذه الظاهرة أصبحت ممكنة بفضل التطور التكنولوجي، خاصة انتشار الهواتف الذكية والانترنت.

التطور التاريخي لصحافة المواطن

١. البدايات الأولى (ما قبل الإنترنت)

قبل ظهور الإنترنت، كانت مشاركة المواطنين في صناعة الأخبار محدودة. ومع ذلك، كانت هناك بعض المحاولات المبكرة، مثل:

**القرن الثامن عشر والتاسع عشر:** في بعض البلدان، كانت الصحف الصغيرة والنشرات المحلية تعتمد على مساهمات المواطنين.

القرن العشرين: مع ظهور الراديو والتلفزيون، بدأ الأفراد يرسلون تقارير أو صوراً للأحداث المحلية، لكنها كانت محدودة بسبب نقص الأدوات التكنولوجية.

٢. ظهور الإنترنت وبداية التغيير (أواخر التسعينيات)

مع انتشار الإنترنت في أواخر التسعينيات، بدأت صحافة المواطن تأخذ شكلاً أكثر وضوحاً:

المدونات (Blogs): في أواخر التسعينيات وأوائل الألفية، بدأ الأفراد في إنشاء مدونات شخصية لنشر آرائهم وتقاريرهم. كانت هذه المدونات بمثابة منصات مبكرة لصحافة المواطن.

أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١: خلال هجمات ١١ سبتمبر، لعب المواطنون دوراً مهماً في توثيق الحدث عبر الصور والفيديوهات التي تم مشاركتها عبر الإنترنت.

٣. التوسع مع منصات التواصل الاجتماعي (منتصف العقد الأول من الألفية)

مع ظهور منصات التواصل الاجتماعي، أصبحت صحافة المواطن أكثر انتشاراً:

(YouTube ٢٠٠٥): سمح للأفراد بمشاركة الفيديوهات بسهولة، مما جعل المواطنين قادرين على توثيق الأحداث بشكل مرئي.

(Twitter ٢٠٠٦): أصبحت التغريدات وسيلة سريعة لنشر الأخبار في الوقت الفعلي، خاصة خلال الأحداث الكبرى.

أحداث تسونامي المحيط الهندي (٢٠٠٤): كانت واحدة من أولى الأحداث العالمية التي تم توثيقها بشكل كبير من قبل المواطنين، حيث تم مشاركة الصور والفيديوهات على نطاق واسع.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



### ٤. الثورات العربية (٢٠١٠-٢٠١٢)

كانت الثورات العربية نقطة تحول كبيرة في تاريخ صحافة المواطن: دور وسائل التواصل الاجتماعي: استخدم الناشطون منصات مثل Facebook و Twitter لنشر الأخبار وتنظيم الاحتجاجات. توثيق الأحداث: قام المواطنون بتوثيق الاحتجاجات والمواجهات مع قوات الأمن، مما وفر مصدرًا بديلًا للأخبار في ظل تقييد وسائل الإعلام التقليدية. التأثير العالمي: جذبت هذه الأحداث انتباه العالم، وأظهرت قوة صحافة المواطن في تغيير المشهد الإعلامي.

### ٥. التطور التكنولوجي (من ٢٠١٠ إلى اليوم)

مع تطور التكنولوجيا، أصبحت صحافة المواطن أكثر قوة وتأثيرًا: الهواتف الذكية: أصبحت الكاميرات عالية الجودة متاحة للجميع، مما سمح بتوثيق الأحداث بدقة عالية. التطبيقات: تطبيقات مثل WhatsApp و Instagram و TikTok سهلت مشاركة المحتوى بسرعة. البث المباشر: ميزة البث المباشر على Facebook Live و Instagram Live سمحت للمواطنين بنشر الأحداث في الوقت الفعلي. أمثلة بارزة على صحافة المواطن احتجاجات Ferguson في الولايات المتحدة (٢٠١٤): قام المواطنون بتوثيق الاحتجاجات والمواجهات مع الشرطة، مما أثار نقاشًا وطنيًا حول العنصرية. حركة #MeToo (٢٠١٧): استخدم الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة قصصهم عن التحرش والاعتداء الجنسي، مما أدى إلى تغيير ثقافي كبير. احتجاجات هونغ كونغ (٢٠١٩): استخدم المتظاهرون وسائل التواصل الاجتماعي لتنسيق الاحتجاجات وتجنب القمع (١٣).

### التحديات والمستقبل الذي تواجه صحافة المواطن:

مصادقية المعلومات: ان قراءة أولية لواقع صحافة المواطن تجعل المرء يشكك بمصادقية المعلومات الصادرة عنها وذلك لان عدم وجود تحرير أو مراجعة حقيقية قد يؤدي إلى نشر معلومات خاطئة أو مضللة. الأمان الشخصي: ان مما لاشك فيه ان المواطن الصحفي قد يتعرض للخطر، خاصة في الدول التي تقمع حرية التعبير. الاستغلال السياسي: ان كون صحافة المواطن صحيفة شخصية يجعلها محل تجاذبات الاراء الشخصية للمواطنين الصحفيين انفسهم فقد يتم استخدام صحافة المواطن لنشر الدعاية أو التضليل.

### المستقبل:

ان المستقبل يبني انه مع استمرار تطور التكنولوجيا، من المتوقع أن تصبح صحافة المواطن أكثر تقدمًا، خاصة مع الذكاء الاصطناعي وتقنياته مثل الواقع الافتراضي. ومع ذلك فإنه ستظل هناك حاجة ملحة إلى ضمان مصادقية المعلومات وحماية حقوق المواطنين الصحفيين. وتبقى صحافة المواطن هي نتاج تطور تكنولوجي واجتماعي، وقد غيرت بشكل جذري الطريقة التي نستهلك بها الأخبار. إنها ظاهرة مستمرة في التطور، ويعتقد أنها ستظل على الأقل من خلال معطيات الواقع الحالي تلعب دورًا مهمًا في المشهد الإعلامي العالمي. وهي بالتالي رهينة بالعوامل التكنولوجية التي ساهمت في ظهورها مثل الهواتف الذكية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وهناك امر لا يمكن اغفاله وهو من تحديات المستقبل وهو دور الأحداث العالمية (مثل الثورات العالمية والعربية) في تعزيزها وازدهارها.



### خصائص صحافة المواطن:

صحافة المواطن او الصحافة المواطنية باعتبارها اصبحت حقيقة ملموسة ولها كيانها الخاص وان كان غير واضح المعالم الا انه بدأ يتحدد شيئاً فشيئاً في ظل ما اصبحت تتوفر عليه من إمكانيات وقدرات أصبحت على ضوئها تتميز بخصائص حددها تيري فلو بقوله (١٤): [هناك ثلاثة عناصر حاسمة في صعود الصحافة المواطنية: النشر المفتوح، والتحرير التعاوني، والاحتوى الموزع]، وهذا التمييز لخصائص صحافة المواطن عن الصحافة التقليدية يجعلها صحافة في قبال صحافة، وربما في قابل الأيام تتمكن هذه الصحافة الجديدة وليدة العالم الرقمية مع ما تحمله تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي القادم بقدرات غير محدودة من التوفر على قدرات وخصائص تجعله منافساً حقيقياً للصحافة التقليدية، لكن إلى ان يأتي ذلك الوقت وتلك الإمكانيات ف (الصحافة التقليدية) بكوادرها المتخصصة لازالت موضع الثقة ومحل الريادة والقدرة وعموماً فإن العناصر التي يمكن ان تكون في نظر الكثير من الجمهور فارقة ومميزة لصحافة المواطن هي :

اشتمالها على السرعة في نقل الأخبار من الجمهور الى الجمهور .  
وكونها لا تحتاج في العمل الى كم كبير كما هو حال الصحافة التقليدية بل على العكس فهي تنشا وتنجح بالاعتماد على الأدوات البسيطة.

واهم خصائصها في نظر الكثير من المتابعين هو كونها تعمل بمشاركة الجمهور الاعتيادي. وكل هذا حالة فريدة وتميز لا تملكها الصحافة الاصلتية او التقليدية .

### المبحث الثاني : إيجابيات وسلبيات الصحافة المواطنية

ان صحافة المواطن حاله من اهم حالات الايجابية والتفاعلية بين المواطن الصحفي والمواطن المتلقي فهي تجعل المواطن الاعتيادي يتلقى ما يرغب فيه في الوقت والساعة التي يرغب دون عوائق ولا تكلفة تذكر على -الافقل حالياً-ويمكن فهم ذلك من خلال مدخلات هذه الصحافة ومخرجاتها مجتمعياً واليك جملة من ايجابيات هذا النوع من الصحافة وسلبياته.

**أولاً: إيجابيات الصحافة المواطنية:** إن هذا النوع من الصحافة والذي سمي بمسميات متعددة مثل «صحافة المواطن»، او الصحافة الشعبية او الديمقراطية او صحافة المشاركة»-وقد مرت الاشارة الى هذه المسميات واصحابها -، وعموماً فهذه الصحافة ظاهرة حديثة نسبياً وطارئة على عالم الإعلام، حيث يلعب المواطن الاعتيادي تمام الدور في جمع ونشر الأخبار والمعلومات. وهذه الظاهرة أصبحت حقيقة ملموسة بفضل التطور التكنولوجي، وخصوصاً وجود.

وانتشار الهواتف الذكية والنقالة ووسائل ومنصات التواصل الاجتماعي. واليك فيما يلي بعض الإيجابيات الرئيسية لصحافة المواطن:

#### ١. سرعة نقل الأخبار:

إمكانية التغطية الفورية للحدث : حيث يمكن للمواطنين نقل الأحداث في الوقت الفعلي، وهو ما يسمح بوصول الأخبار إلى الجمهور بسرعة أكبر من الوسائل الإعلامية التقليدية التي قد تحتاج إلى وقت أطول لغرض التحقق من الخبر وتحريه.

القدرة على تغطية الأحداث المحلية: غالباً ما يكون المواطنون موجودين في مكان الحدث قبل وصول الصحفيين المحترفين وهو ما يمكنهم من نقل الخبر بصورة مباشرة وفورية.

#### ٢. تعدد وتنوع المصادر والآراء:

تعددية الآراء: في صحافة المواطن تسمح طبيعة هكذا صحافة بظهور قراءات متنوعة وآراء مختلفة قد لا تصل إلى وسائل الإعلام التقليدية بسبب القيود التحريرية أو السياسية.

القدر على تغطية أوسع: يمكن أن تغطي صحافة المواطن مجالات وقضايا وأحداثاً قد لا تحظى باهتمام وسائل

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الإعلام التقليدية المألوفة، مما يوفر تنوعًا في النص والمحتوى الإخباري.

### ٣. عملها على تعزيز الشفافية والمساءلة:

قادرة على كشف الفساد: في كثير من الأحيان، تكون صحافة المواطن أداة قوية لكشف الفساد والممارسات غير الأخلاقية مجتمعيًا وسياسيًا، حيث يمكن للأفراد تسجيل ونشر أدلة على هذه الممارسات وهو أمر لا يتسنى في مواطن كثيرة للصحافة والإعلام التقليدي.

مراقبة نشاط وعمل السلطات: يمكن للمواطنين مراقبة وتوثيق تصرفات الحكومات والشركات بصورة أكبر من الصحافة التقليدية والتي تحكمها ضوابط العمل القانونية والتجارية والسياسية، مما يعزز الشفافية ويساهم في محاسبة المسؤولين.

### ٤. عملها على تمكين الأفراد والمجتمعات ونقل أصواتهم:

إعطاء صوت للفئات المهمشة: إن صحافة المواطن تمنح الفرصة للأفراد والمجتمعات المهمشة للتعبير عن أنفسهم وقضاياهم ونقل مشاكلهم ومعاناتهم إلى العالم.

تشجيعها المشاركة المدنية: من خلال المشاركة في صناعة الأخبار، يشعر المواطنون بأنهم جزء فعال في المجتمع، وهو ما يعزز المشاركة المدنية والوعي الاجتماعي وحس الانتماء الوطني.

### ٥. تعمل على تقليل التكاليف:

من الناحية الاقتصادية: صحافة المواطن تقلل كثيرًا من التكاليف المالية في جمع الأخبار، حيث لا تحتاج وسائل إعلام المواطن إلى إرسال مراسلين إلى كل مكان، بل يمكنها الاعتماد على المحتوى الذي ينتجه المواطنون أنفسهم. وسائل صحافة مستدامة: يمكن أن تكون صحافة المواطن أكثر استدامة من الناحية المالية، حيث تعتمد على موارد موجودة بالفعل (مثل الهواتف الذكية والإنترنت) وهو يجعلها وسائل صحافة وإعلام مستدامة.

### ٦. تفاعلها أكبر مع الجمهور:

تفاعلها مؤثر ومباشر: تسمح صحافة المواطن بتفاعل مباشر بين المنتجين والمستهلكين للأخبار، مما يعزز الحوار بينهم وتبادل الآراء بين أطراف الرسالة الإعلامية.

تغذية راجعة فورية: يمكن للجمهور تقديم تعليقاتهم وآرائهم وبصورة فورية حول كل ما ينتجه الصحفي المواطن، مما يساعد في تحسين جودة المحتوى.

### ٧. توثيق الأحداث التاريخية:

أرشيف واقعي حي: صحافة المواطن توفر توثيقًا حيًا للأحداث التاريخية من وجهة نظر المشاركين فيها، مما يخلق أرشيفًا غنيًا ومتنوعًا للأجيال القادمة.

ذاكرة جماعية: تساهم صحافة وإعلام المواطن في بناء ذاكرة جماعية مجتمعية للأحداث الهامة، خاصة في حالات الكوارث الطبيعية أو الأزمات السياسية.

### ٨. تعزيز حرية التعبير:

كوتها منصة مفتوحة: إن صحافة المواطن توفر منصة مفتوحة ولجميع الأفراد للتعبير عن آرائهم ومشاركة قصصهم مع الآخرين من دون قيود تحريرية أو رقابية.

تحدي الرقابة: في بعض البلدان التي تفرض رقابة صارمة على وسائل الإعلام، تعتبر صحافة المواطن وسيلة كسر لهذه القيود وتجاوز هذه الرقابة ونشر المعلومات بحرية.

### ٩. تحسين جودة الصحافة التقليدية وكسر جمودها:

مصدر إضافي: يمكن لوسائل الإعلام التقليدية الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر إضافي للمعلومات، من خلال اعتمادها على مراسلين من صحافة المواطن خاصة في الأحداث الكبرى.

تحفيز التنافس إعلاميًا: وجود صحافة المواطن يحفز وسائل الإعلام التقليدية على أن تحسن من جودة تقاريرها



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

وتسعى للاستجابة بصورة أسرع وبتغطية أوسع وأكبر للأحداث.

### ١٠. تنقيف الجمهور:

زيادة الوعي: تقوم صحافة المواطن من خلال مشاركة الأخبار والمعلومات، بصناعة وعي مضاعف للمواطنين بالقضايا المحلية والعالمية.

تعزيز التفكير النقدي: ان من السمات الهامة لهذا النوع من الصحافة هو تشجيع الجمهور على التفكير النقدي في الأخبار والمعلومات التي يتلقونها، مما يعزز لديهم الثقافة الإعلامية.

**ثانياً:** سلبيات الصحافة الوطنية: إن السلبيات التي يمكن أن تؤثر على جودة المعلومة ومصداقيتها، بل وعلى المجتمع ككل. وفيما يلي بعض اهم السلبيات لصحافة المواطن:

### ١. لا تملك مصداقية حقيقة:

عدم التحقق من المعلومات: هناك إشكالية ففي صحافة المواطن وهو أنها غالباً ما تنشر الأخبار دون التحقق من صحتها، مما يؤدي إلى انتشار المعلومات المضللة أو الخاطئة.

غياب المعايير المهنية: الصحفيون المحترفون غالباً يتبعون معايير مهنية صارمة في جمع ونشر الأخبار، بينما قد نجد وبكثرة ان الصحفي المواطن يفتقر إلى هذه المعايير، مما يؤثر على جودة المحتوى الذي يقدمه للجمهور.

### ٢. انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات:

**تضليل الجمهور:** نقل الأخبار من دون التثبت منها يمكن أن يؤدي إلى انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات بسرعة كبيرة، خاصة على منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما يسبب تضليل الجمهور.

تأثير سلبي على الرأي العام: الأخبار الكاذبة يمكن أن تصنع مشاكل و تؤثر سلباً على الرأي العام وتسبب حالة من الذعر أو الفوضى في المجتمع.

### ٣. انتهاك الخصوصية:

التعدي على حقوق الأفراد: نجد في بعض الأحيان، بعض افراد الصحافة الوطنية ينشر صور أو فيديوهات دون إذن من الأشخاص المعنيين، مما ينتهك خصوصيتهم وهذا مخالف للقانون وحقوق المواطنين .

استغلال المحتوى الشخصي: يمكن أن يتم استغلال المحتوى الشخصي لأغراض شخصية وهو ما يؤدي إلى مخالفة ضوابط العمل الإعلامية ومخالفة أخلاقية المهنة الإعلامية من خلال الممارسات غير الأخلاقية، مثل التشهير أو الابتزاز.

### ٤. نقص الموضوعية:

**تحيز شخصي-** قد يعكس المواطنون ميولهم وتحيزاتهم الشخصية في تقاريرهم، مما يؤثر على موضوعية الأخبار. تأثير العواطف: يمكن أن تؤثر العواطف والمشاعر الشخصية على طريقة نقل الأخبار، مما يؤدي بالحصول إلى تقارير إخبارية غير متوازنة ولا حيادية .

### ٥. ضعفها من ناحية التحليل والتفسير:

غياب السياق الموضوعي: غالباً ما تفتقر تقارير صحافة المواطن إلى السياق الموضوعي والتحليل العميق، مما يجعلها سطحية وغير كافية لفهم الأحداث بشكل موضوعي وشامل.

نقص الخبرة اللازمة: الصحفيون المواطنون قد يفتقرون في اغلب الأحيان إلى الخبرة والمعرفة اللازمين لتفسير الأحداث المعقدة والتفاصيل الدقيقة وهذا مما يؤثر على جودة تحليلهم للأحداث وبياناتهم للتفاصيل.

### ٦. استغلالها لأغراض سياسية أو تجارية:

إمكانية التلاعب بالمعلومات: يمكن أن يتم استغلال صحافة المواطن من قبل جهات سياسية أو تجارية لنشر معلومات مضللة للجمهور أو التلاعب بالرأي العام.

إمكانية استخدامها في حملات التشويه: يمكن أن تستخدم صحافة المواطن في حملات تشويه سمعة الأفراد أو

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



المؤسسات لأغراض سياسية أو شخصية وهو أمر لا يوجد ضابطة تمنعه على الأقل حاليا .

### ٧. تأثيرها سلبى على الصحافة التقليدية:

تقليل قيمة الصحافة المحترفة: قد يؤدي انتشار صحافة المواطن إلى تقليل قيمة الصحافة التقليدية المحترفة، حيث إنها قد تجعل الجمهور يعتقد أن أي شخص يمكنه أن يكون صحفياً دون الحاجة إلى تدريب أو خبرة. ضغوط اقتصادية: تمثل صحافة المواطن عقبة اقتصادية فهي قد تجعل وسائل الإعلام التقليدية تواجه ضغوطاً اقتصادية بسبب المنافسة مع المحتوى المجاني الذي ينتجه المواطنون.

### ٨. عدم رعاية المخاطر الأمنية:

تعريض الأفراد للخطر: في بعض الحالات، يمكن أن يعرض ما تنشره صحافة المواطن من معلومات المواطنين للخطر، خاصة في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة أو اضطرابات أمنية. تسهيل المراقبة: يمكن أن تكون موضوعاً للمراقبة من قبل الجهات القادرة على ذلك من خلال استخدام المحتوى الذي ينشره المواطنون لأغراض المراقبة من قبل الحكومات أو الجهات الأخرى.

### ٩. ضعف المساءلة:

غياب المساءلة القانونية: قد يكون من الصعب محاسبة المواطنين على المحتوى الذي ينشرونه، خاصة إذا كان صاحبه مجهول الهوية أو ان يكون قد تم نشره على منصات غير خاضعة للرقابة. انتشار المحتوى الضار مجتمعيًا: يمكن أن ينتشر المحتوى الضار أو المسيء للمواطنين من خلال صحافة المواطن كونها لا تملك آليات فعالة للمساءلة أو الإزالة.

### ١٠. تأثيرها على الاستقرار الاجتماعي:

زيادة التوترات: يمكن أن تستخدم استخداماً يؤدي -صحافة المواطن -إلى زيادة التوترات الاجتماعية، خاصة إذا تم نشر معلومات مثيرة للجدل أو محرّضة على العنف والفتنة الطائفية وغير ذلك. تأجيج الصراعات: في بعض الحالات، يمكن أن تساهم صحافة المواطن في إذكاء و تأجيج الصراعات أو النزاعات من خلال نشرها لمعلومات تحريضية مجتمعيًا.

**ثالثاً:** تأثيرها على الإعلام التقليدي: في الواقع ومن خلال ما تم سرده من إيجابيات وسلبيات صحافة المواطن نستطيع القول أنها تملك القدرة على ان تكون رديفاً ومعاوناً بل ومساهماً فاعلاً في الإعلام والعملية الإعلامية والصحافية بالذات اذا وجهت توجيهها صحيحاً ومما يناسب قدرات وإمكانيات هذا الوليد الناشئ إعلامياً أي ان العلمية الإعلامية اذا استثمرت ووجهت بصورة صحيحة يمكن ان تكون نتاجاً قادراً على إيجاد آفاق جديدة بناءة ومثمرة والأمثلة على ذلك كثيرة لعل من اقربها الى موضوعنا هو حركة الأنفاق «ألاندر كرونند» في الشعر الإنجليزي والتي بدأت بسيطة من خلال ندوات بسيط في الحدائق ومحطات الانتظار وغيرها ثم ما لبثت ان أصبحت واقعا في الأدب (١٥) -بعد سنوات من النضال الأدبي -والأمر هكذا يظهر في صحافة المواطن حالياً ولكن المستقبل يمكن ان يأتي لهذه الصحافة بالنجاح والرسوخ مجتمعيًا ومهنيًا. وقد بدأت بعض المؤسسات الاعلامية الكبيرة

الاعتماد على المحتوى المواطني فقد اصحبت كثير من القنوات الفضائية تدعوا المواطنين الى المساهمة بصورهم وتقاريرهم الخبرية لتبث ضمن برامجها وهذا ما نجده في قنوات كبيرة وذات سمعة في الصحافة والاعلام كل (BBC) وقناة (RT) وغيرها من خلال اعلان تلفزيوني يذاع فيها وعن هذا الموضوع نشرالكثير من المقالات التي تبين اهمية تأثير هذه الصحافة وامكانية الاستفادة منها فقد ذكر مقال نشر على موقع الجزيرة نقلاً عن نجلاء أبو مرعي، الصحفية في قناة بي بي سي عربي «لكل صحفي شبكة من العلاقات، يستخدمها للوصول إلى أشخاص ذوي مصداقية يمارسون ما يسمى صحافة المواطن، فإذا رصد عبر تويتر أو غيره معلومة ما، يبدأ بتعقبها، لبيد التحقق من تطابق المعلومة، عبر أكثر من مصدر (١٦)».. وفي واقع الحال اننا لآلحتاج شواهد من خارج فقد أصبحت الظاهرة معاشه أكثر منها مشاهدة لاننا نحن الأفراد أصبحنا جزءاً من هذه العملية الصحافية فنحن نرى منافسة مواقع هذا



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

النمط من الصحافة في مواقع التأثير ومن الأمثلة على هذا التأثير والاستخدام نشاط «الهاشتاغ (الوسم)» ومقدار التفاعل الجماهيرية ضمن القنوات الفضائية كل هذه امثله واضحة على هذا التفاعل والاستخدام للمؤسسات الإعلامية للمواطن الصحفي .

### أولاً: مستقبل الصحافة المواطنية

الصحافة المواطنية الى وقت قريب كانت ضرباً من الخيال فلو عرضت هذا الامر على صحفي في قبل أربعين سنة ان المواطن من منزله عبر حاسوبه يكتب الخبر ويجرّه وينشره في أي وقت وعن أي موضوع لعد هذا الموضوع مزحة واتهم المتحدث بانه يعاني لؤثة عقلية! لكن الحقيقة التي وصل لها العلم وتقنيات التواصل جعلت ما كان مستحيلاً حقيقة موضوعية قائمة يشهد لها الجميع بالحضور وان لم يكن يوازي حضور الصحافة التقليدية إلا انه حضور حقيقي واصبح يؤثر تعاقبياً .

**ثانياً: التطورات التكنولوجية ودورها:** مثلما صنعت التكنولوجيا عالماً كان خيال الادباء اقرب اليه فقد تعرض توماس هكسلي (١٧). حينما كتب روايته «عالم جديد شجاع» لمسائل هي إطلالة على عالم اليوم بكل صنوف مبتكراته ومنها وسائل التواصل والأخبار وهو امر عرضه للسخرية كونه يتحدث عن أشياء لم تكن مخيلة ذلك العصر تحتلمها ،ولكن الحقيقة حدثت وبما يفوق الخيال الأدبي ان التطورات التكنولوجية زامت ولبت الفضول لاستكشاف الأشياء لدى الإنسان ،الفضول الذي يعد جزء حقيقي من الصحافة عموماً وصحافة المواطن خصوصاً وقد ذكرت دراسة أجراها عالم من جامعة كارديف بالمملكة المتحدة هو «ماتياس جروبر»، فيها طلب من المتطوعين تقييم مستوى فضولهم وفق سلسلة من الأسئلة البسيطة، ثم رصد نشاط المخ بالماسح الضوئي أثناء رؤية المشاركين للأسئلة واكتشف جروبر أثناء دراسته أن الفضول يضع عقل الإنسان في حالة يكون خلالها قادراً على استقبال وتذكر كل شيء، سواء كان له صلة بالموضوع أو لم يكن له علاقة بتاتا بالأمر (١٨)، فإذا جاز لنا ان نقول كما كان يقول الفيلسوف الألماني «كانت» ان الأخلاق من مقولة الخير ،فإننا نقول ان صحافة المواطن من مقولة الفضول الخيري والعلمي لجيل عالم الحدائة ومابعدها وكلما زادة القدرة على الوصول الى المعلومة والخبر زادة رغبة الناس الى تسليع المعلومة والخبر حتى تكون صحافة المواطن صحافة حقيقية مكتملة ومهنة باجر ثابت وعموما فهي صحافة كينونتها وكيفية وشكلها محكوم بأفاق التكنولوجيا وتقلباتها واتجاهاتها ومدياتها ومن ذلك الذكاء الاصطناعي وما سيلقي به من ظلال على هذه الصحافة وما سيوفرها لها من ضبط للنصوص وتصحيح وتنظيم وتحرير للنصوص قبل طبعها وإن لم يكن هذا متوفر حالياً تماماً إلا أن الأفق يشي بانه في القريب وربما سيكون بالنالي نظام للصحافة مغاير للموجود وقوانين جديدة تتحكم وتنظم وليس بعيداً عن القبول ان يتم دمج الصحافتين في كيان واحد. وربما ستفي بذلك كله اوبعضه منصات التواصل التي بدأت تقيض نظام عمل كثير من القنوات الفضائية ك(MBC) ودخولها في منصة شاهد والقائمة طويلة وتستمر .

**ثالثاً: المعايير الأخلاقية والمهنية للصحافيين، التقليدية و صحافة المواطن :** المعايير الأخلاقية للصحافة التقليدية و صحافة المواطن تشكل أساساً لا بد منه لضمان مصداقية مهنة الصحافة وقيامها بمسؤوليتها تجاه المجتمع. وفيما يلي المعايير الأخلاقية الرئيسية لكليهما:

### المعايير الأخلاقية الرئيسية للصحافة التقليدية:

#### ١- الدقة والموضوعية في الخطاب :

ونعني بما التأكد من صحة المعلومات قبل نشرها للجمهور وتقديم الحقائق دون تحيز أو تشويه لهذه الحقائق هذا مضافاً الى فصل الأخبار عن الآراء.

#### ٢- الحياد وعدم التحيز إلى فئة ما:

ونقصد به تجنب التحيز السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي.

وتقديم وجهات النظر المختلفة بشكل متوازن وبما يكفل حق المواطن بالاطلاع الأمور كما هي في الواقع.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



### ٣- الشفافية:

وتتمثل في الكشف عن مصادر المعلومات التي يتم تزويد الجمهور بها عندما يكون ذلك ممكناً لأنه في بعض الأحيان يمكن ان يؤدي الإفصاح عن مصادر المعلومات إلى تعرض المصدر إلى أخطار قد تؤدي بحياته.

### ٤- احترام الخصوصية:

ان احترام خصوصية الأفراد وعدم انتهاكها من اهم واجبات التعامل بين الصحفي والجمهور ويجب ان لا تنقض هذه الخصوصيات إلا لضرورة عامة يبيحها القانون والضرورة المجتمعية وبطبيعة الحال يجب تجنب نشر معلومات شخصية دون موافقة أصحابها إما موافقة خطية او شفوية .

### ٥- المسؤولية الاجتماعية:

ان الالتزام بمعايير المجتمع وقيمه الخاصة والعامة من أعراف وثقافات وقوميات واديان يوجب على الصحفي تجنب نشر مواد قد تسبب ضرراً مجتمعيًا أو فتنة طائفة .

### ٦- الاستقلالية:

ونقصد به الحفاظ على استقلالية الصحافة بعيدا عن الضغوط السياسية أو التجارية أو العشائرية ، وعدم السماح للمصالح الخارجية بالتأثير على المحتوى الذي يزود به الجمهور .

٧- احترام حقوق الإنسان: لا بد من تجنب الخطاب الذي يحض على الكراهية أو التمييز تجنب الخطاب الذي يحض على أي مستوى من الإساءة للجمهور واحترام كرامة الأفراد وحقوقهم.

### ٨- المساءلة:

ونقصد بها الاعتراف بالأخطاء التي تصدر من الصحيفة والصحفي وتصحيحها بشكل علني وسريع و تحمل المسؤولية كاملة عن المحتوى المنشور .

أما المعايير الأخلاقية لصحافة المواطن فتتمثل في :

### ١- الدقة:

أي التأكد من صحة المعلومات قبل مشاركتها مع الجمهور تجنب نشر الشائعات أو المعلومات غير المؤكدة. - وهذا امر يكثر في صحافة المواطن .

### ٢- الشفافية:

وهو الكشف عن هوية الشخص صاحب المعلومة أو المصدر عند مشاركة هذه المعلومات مع الجمهور ليتسنى له التأكد من صحتها و توضيح إذا كانت المشاركة تحتوي على رأي شخصي ..

### ٣- احترام الخصوصية:

وهذا امر وان كان يصعب العمل به لكن لا بد منه وهو عدم نشر صور أو معلومات شخصية دون موافقة أصحابها لتجنب انتهاك خصوصية الآخرين .

٤- تحمل المسؤولية: أي انه لا بد من التفكير في العواقب المحتملة للمشاركة قبل نشرها لتجنب نشر أي محتوى قد يلحق ضرراً أو يسبب ذعراً عند الجمهور .

٥- الحياد وعد الانحياز : اذ انه لا بد لنجاح العمل الصحفي -صحافة المواطن- من محاولة تقديم المعلومات بشكل موضوعي قدر الإمكان وتجنب التحيز الشخصي في نقل الأحداث للجمهور .

### ٦- احترام حقوق النشر:

وهو عدم نسخ أو نشر أي مواد محمية بحقوق النشر دون إذن من أصحابها ولا بد من الإشارة إلى المصدر الأصلي عند الاقتباس .

٧- التسامح واحترام الآخرين: وفي يهدا الصدد لا بد من تجنب الخطاب الذي يحض على الكراهية أو العنف، و احترام آراء الآخرين حتى في حالة الاختلاف بالرأي.

رابعاً: الفروق الرئيسية بين الصحافة التقليدية وصحافة المواطن فتتمثل في :

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



**التدريب والمهنية:** الصحافة التقليدية تعتمد بطبيعة الحال على صحفيين مدربين، بينما صحافة المواطن قد سبها أي فرد دون تدريب او خبرة .

**-الرقابة والتحرير:** في الصحافة التقليدية تخضع جميع العمليات التي تقوم بها الصحيفة الى التحرير والمراجعة، بما صحافة المواطن غالبًا ما تكون مباشرة دون رقابة او تحرير .

**-المسؤولية القانونية:** الصحفيون التقليديون يخضعون للمساءلة القانونية وبصورة أكبر مقارنة بالمواطنين صحفيين والذين قد لا يكونون على دراية كافية بالقوانين المرعية والمتبعة .

لهذا المعايير تساعد في الحفاظ على مصداقية الصحافة بجميع أشكالها، وتضمن أن تكون الوسيلة الإعلامية مؤولة وموثوقة وبطبيعة الحال لا بد من ضرورة وضع معايير لضمان جودة المحتوى المنشور الى الجمهور .

مسا : الصحافة الوطنية وديمقراطية الإعلام: أن الصحافة الوطنية (أو صحافة المواطن) تلعب دورًا مهمًا في يز ديمقراطية الإعلام، حيث تساهم في إثراء المشهد الإعلامي وتوسيع نطاق المشاركات العامة في صناعة المحتوى علامي. وفيما يلي أبرز الأدوار التي تلعبها الصحافة الوطنية في تعزيز ديمقراطية الإعلام مجتمعيًا :

### تعزيز التعددية الإعلامية:

ع المصادر: ان صحافة المواطن تسمح بظهور مصادر إعلامية جديدة ومتنوعة في ساحة العمل الإعلامي ، مما ل من احتكار المعلومات من قبل وسائل الإعلام التقليدية المهيمنة على المشهد الإعلامي على الأقل حاليًا .  
د الآراء: ثم إنها تتيح مشاركة المواطنين في نقل الأخبار و تقديم وجهات نظر مختلفة قد لا تتمكن من ان تغطيها سائل الإعلامية التقليدية.

### تمكين المواطنين إعلاميا واجتماعيا :

ناركة الفعالة: تمنح المواطنين الفرصة للمشاركة في صناعة المحتوى الإعلامي، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية والانتماء طن الجغرافي او الثقافي .

لماء صوت للفئات المهمشة: أن صحافة المواطن تسمح للفئات التي لا تحظى بتمثيل كافٍ لها في وسائل علام التقليدية أن تعبر عن نفسها وتنقل قضاياها الى الجهات المسؤولة والى بقية الناس .

### تقوم بزيادة الشفافية والمساءلة:

سف الحقائق: يمكن للمواطنين من خلال صحافة المواطن تسليط الضوء على قضايا قد تتجاهلها وسائل علام التقليدية، مما يساهم في زيادة الشفافية وكشف كثير من موارد الخطأ والتعدي على حقوق المواطنين.  
قبة السلطات: كما ان صحافة المواطن تساعد في مراقبة أعمال الحكومات والشركات وكشف الفساد أو ساءات التي لا يتسنى للإعلام التقليدي كشفها.

### سرعة نقل المعلومات:

بطية الفورية: قد يتسنى لصحافة المواطن نقل الأحداث في الوقت الفعلي، خاصة في حالات الكوارث أو حداث العاجلة، وهو ما يوفر معلومات سريعة للجمهور .

ناوز القيود الجغرافية: ان صحافة المواطن تسمح بتغطية أحداث في مناطق نائية أو مناطق قد لا تغطيها وسائل علام التقليدية خصوصا مع مقبدرات العمل من قوانين وأنظمة مخاطبات من اجل استحصال الموافقة على موارد مرف المالي والحركة وعدمها والنشر وعدمه وغير ذلك مما يعد مقارنة بصحافة المواطن قيود في الحركة والعمل .

### تعزيز الحوار العام مجتمعيًا:

سة للنقاش: ان صحافة المواطن توفر منصات للحوار والنقاش حول القضايا العامة، وهوما يعمل على تعزيز ناركة الديمقراطية مجتمعيًا .

عل الجمهور: ان صحافة المواطن تسمح بتفاعل مباشر بين المواطنين والجمهور، مما يعزز الحوار وتبادل الآراء ها وبين الجمهور .

### التحديات والرقابة:

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



تحدي الرقابة: بعض الدول التي تفرض رقابة صارمة على الإعلام وهو ما يقيد حركة الصحافة التقليدية ويحد من سلطتها ومنشوراتها يمكن لصحافة المواطن أن تكون وسيلة ناجحة لتجاوز هذه الرقابة ونقل المعلومات بحرية أكبر للجمهور .

**نشر الوعي:** أصبح واضحاً اليوم ان صحافة المواطن باتت تساعد في نشر الوعي حول قضايا حقوق الإنسان والحريات الإعلامية وغيرها من الامور التي تخص المجتمع.

**٧. تحسين جودة الإعلام التقليدي:**

**منافسة إيجابية:** ان صحافة المواطن تدفع وسائل الإعلام التقليدية إلى ان تحسن جودة محتواها وتزيد من دقته وموضوعيته.

**مصدر للمعلومات:** أن تقارير المواطنين الصحفيين يمكن ان مصدرًا مهمًا للمعلومات لوسائل الإعلام التقليدية وسبباً لعملها وتطويرها.

**٨. تعزيز الديمقراطية:**

مشاركة أوسع: إنها تساهم في تعزيز الديمقراطية من خلال تشجيع المشاركة العامة في النقاشات السياسية والاجتماعية مجتمعيًا.

**تمكين المجتمع:** ان تعزيز دور المجتمع في مراقبة السلطات واتخاذ القرارات، مما يعزز المبادئ الديمقراطية وبرزتها في المجتمع.

**سادساً: التحديات:**

صحافة المواطن على الرغم من الفوائد الكبيرة لها ، فإنها تواجه بعض التحديات مثل:

نشر المعلومات المضللة: ان عدم وجود رقابة كافية قد يؤدي إلى نشر معلومات غير دقيقة أو مضللة وهو ما يحدث في كثير من الأحيان.

الأمان والخصوصية: المواطنون الصحفيون قد يتعرضون لخطر انتهاك خصوصيتهم أو تعرضهم للتهديدات من قبل الجهات النافذة حكومياً وتجارياً او حتى المنافسين من الإعلام التقليدي .

نقص التدريب: بسبب قلة الإمكانيات قد يفتقر المواطنون الصحفيون إلى التدريب الكافي على أخلاقيات الصحافة ومعاييرها المعمول بها.

لكن بشكل عام نقول ان صحافة المواطن تلعب دورًا حيويًا بارزاً في تعزيز ديمقراطية الإعلام من خلال زيادة المشاركة العامة، وتعزيز الشفافية، وتوفير منصات متنوعة للتعبير عن الآراء والقضايا المجتمعية و تعزيز الشفافية والمساءلة و تمثيلها الأصوات المهمشة في المجتمع والتي لا تستطيع الصحافة التقليدية في كثير من الأحيان الوصول إليها واستماع أصواتها او نقلها.

**سابعاً: الاستنتاجات**

الصحافة المواطنية قامت بإعادة تعريف دور الجمهور في صناعة الأخبار صناعة ونقلها من وإلى الجمهور وهذا الأمر اثبت لها إمكانيات وخصوصيات وجدارة لها وبين ان لها إيجابيات كبيرة مثل السرعة وتنوع الآراء، لكن هذه الإمكانيات والإيجابيات لا تمنع انما تواجه تحديات تتعلق بمسائل مثل بالمصادقية والتحيز لا سيما وأخر إعلام شخصي يمثل وجهة نظر صاحبه وهو صاحب الضابطة والحاكم فيه.

**التوصيات:**

إن البحث بعد ان يؤكد أهمية هذا النمط من الإعلام والذي أصبح ظاهرة حقيقية معاشه يراها ويسمعاها ويلمس نتائجها الجمهور على اختلاف مشاربه الثقافية والقومية والدينية فإنه يوصي بالأمور التالية :

١- ضرورة وضع معايير أخلاقية لممارسة الصحافة المواطنية أسوة بإختها الصحافة التقليدية ليتسنى للمتعاملين معها ان يتعاملون وهو آمنون على أسرارهم وخصوصياتهم

٢- ضرورة تعزيز التعاون بين الإعلام التقليدي والمواطنيين الصحفيين من خلال العمل النقابي وإيجاد فضاء قانوني





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

وثقافي للعمل المشترك وليكون معززا لعمل الاثنين وتطورهم واستفادتهم من بعضهم البعض.  
٣- الزام الحكومات والجهات ونقابات الصحفيين المواطنين الصحفيين بدخول دورات تطوير للمحتوى وكيفية إدارة العمل الصحفي على الوجه الأتم والأكمل.  
٤- تقنين القوانين الملزمة في هذا العمل الحر -صحافة المواطن- حتى ينضبط بضوابط تجعل العمل معه وضحا وميسرا وقانونيا.

### الهوامش:

- ١- مانغويل البرتو: الفصول ص ٩
- ٢- ويكيبيديا العربي، مادة صحافة
- ٣- المصدر السابق
- ٤- ينظر: <https://ar.wikipedia.org/wiki> -مادة- صحافة المواطن
- ٥- مدخل الى الإعلام الجديد: الدكتور عبدالله الزلب- ص ١٠٢-١٠٣، موقع: <https://mail.almerja.com/reading.php?idm=200862>
- ٦- <https://mawdoo3.com> مفهوم صحافة المواطن.
- ٧- <https://ar.wikipedia.org> /مادة- صحافة المواطن
- ٨- ينظر ويكيبيديا العربي مادة صحافة - <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A9%D8%A1%D9%A7%D8%A1%D9%A7>
- ٩- هو اعلام المواطنين بالقرارات الكنسية في شؤون الحياة والمجتمع .
- ١٠- ينظر المصدر السابق
- ١١- هي حركة ادبية شعرية يعود الفضل في تأسيسها ل(نورمان هدن) بدأت كورشة أدبية ثم ما لبثت ان انتشروا يكتبون شعرهم في محطات انفاق القطارات والشوارع .. حتى اصبحت اليوم واقع حال في الأدب . ينظر: الموسوعة الصغير -حركة الانفاق في الشعر الإنكليزي المعاصر، ياسين طه حافظ.
- ١٢- حركة (الانفاق) في الشعر الإنكليزي المعاصر. المقدمة
- ١٣- ينظر: مادة تاريخ الصحافة، صحافة المواطن . <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، وكذلك: <https://ar.wikipedia.org/wiki> . <https://www.ijournalists.org/es/News/citizen-journalism>
- ١٤- فلو، تيري. ٢٠٠٥. وسائل الإعلام الجديدة: المقدمة . ساوث ملبورن، فيكتوريا؛ نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.
- ١٥- انظر: «الانفاق» في الشعر الإنكليزي المعاصر: ياسين طه حافظ ص ١١-١٣
- ١٦- اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن: مبروك بن زغير
- ١٧- ينظر: <https://www.aljazeera.net/culture> مقال -بعنوان : الدولة العميقة ومقاومة الحرية بالتطور التكنولوجي.. نبوءات ألدوس هكسلي في «عالم جديد شجاع»
- ١٨- ينظر: علم الفصول... ما الذي يقوله علماء الأعصاب عن السلوك الذي يميز العباقرة ومهاويس الإنترنت على حد سواء؟، موقع الجزيرة على النت - <https://www.aljazeera.net>

### المصادر:

- القرآن الكريم.
- ١- أبو العينين، حمدي حسن. (٢٠٠٣-٢٠٠٤). عولمة الأنشطة الإعلامية: قضايا وآراء. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. طبعة خاصة صادرة عن مجلس النشر العلمي، الكويت.
  - ٢- بن زغير، مبارك. اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن. موقع معهد الجزيرة للإعلام: <https://institute.net>
  - ٣- حافظ، ياسين طه. (١٩٩٠). حركة «الأنفاق» في الشعر الإنكليزي المعاصر. إصدارات الموسوعة الصغيرة، بغداد، العراق.
  - ٤- الزلب، عبدالله. مدخل إلى الإعلام الجديد. نسخة إلكترونية. موقع: <https://mail.almerja.com/archive.php?fid=10000277>
  - ٥- مانغويل، ألبرتو. (٢٠١٧). الفصول. الطبعة الأولى. دار الساقى، بيروت، لبنان.
  - ٦- فلوتيري. (٢٠٠٥). وسائل الإعلام. الطبعة الأولى. ساوث ملبورن، فيكتوريا: مطبعة جامعة أكسفورد.
  - ٧- موقع الجزيرة الثقافية. <https://www.aljazeera.net/culture>
  - ٨- موقع الجزيرة نت. <https://www.aljazeera.net>
  - ٩- موقع موضوع: مفهوم الصحافة.
  - ١٠- ويكيبيديا العربية. المواد التالية: الصحافة، تاريخ الصحافة، صحافة المواطن.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)  
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**